تجربة قلم

حكايتي مع القراءة
وقصتي مع الكتابة

عَبْدالله أحْمَد اليُوسف

تجربة قلم

حكايتي مع القراءة
وقصتي مع الكتابة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

سورة القلم، الآية: ١

المقدمة

لكل إنسـان تجاربه وذكرياته الخاصة به فـي الحياة، لكـن القليـل من الناس مـن يدون تلك التجـارب ويحفظها، بالرغـم من أهميتها لصاحبها في معرفة صياغة ذاته، وبناء شخصيته، واكتشـاف عوامل القوة ونقـاط الضعف لديه، كي يبني على تلك التجارب ما يفيده للانطلاق نحو مرحلـة جديدة من النمـو والبناء والإبداع والعطاء.

ولعلَّ من أجمل الأمور وأحلاها استعادة

الذكريات الجميلة، والحكايات المفيدة، والتجارب العملية في عالم القراءة والمطالعة والتصنيف والتأليف، وهو العَالَم الذي كنتُ وما زلت أعيش بين أوراقه متصفحاً وقارئاً أحياناً أو مسطراً ما يخطه قلمي من أفكار وآراء في أحيان أخرى، فلا أنفك أن أعيش إلا بين الأوراق إما قارئاً ما فيها، أو مسطراً في صفحاتها.

وبعد تجربة زادت على الثلاثين عاماً في عالم القراءة والتصنيف، يسعدني أن أقدم هذه التجربة بكل ما فيها من ألم وأمل، بصورة مختصرة جداً، لكل من يروم القراءة والكتابة، عسى أن يكون فيها ما يكون محفزاً ومفيداً للطامحين نحو الوصول إلى عتبة التأليف والتصنيف.

ولعلَّ هذه الأوراق ما كانت لترى

النـور لـولا طلب الصديـق العزيز الأسـتاذ/ حسـن آل حمادة كتابـة هذه التجربة لنشـرها ضمـن الكتاب الذي أعدَّه بعنـوان: (تجارب الكتّـاب من القراءة إلى الكتابة) والذي صدر عن دار القارئ ببيروت في طبعته الأولى عام ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، والـذي ضـم تجارب لمجموعـة متنوعة مـن الكتّاب مـن مختلف البلاد العربية.

وانطلاقاً مـن قول أميـر المؤمنين الإمام علي عليه السلام: «في التجارب علم مستأنف» أقدم خلاصـة تجربتـي في القـراءة والكتابـة لجميع الأحبة من القـراء الأعزاء، راجيـاً منهم جميعاً أن يتكرموا علينا بملاحظاتهم وأفكارهم حول هذه التجربة الخاصة.

وختاماً... أبتهل إلى المولى عز وجل أن يتقبـل منّا أعمالنا، وأن يعفـو عن أخطائنا؛ وأن

ينفعنا بما كتبنا ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [سورة الشعراء؛ الآيتان: ٨٨ - ٨٩]، إنه -تبارك وتعالى- محط الرجاء، وغاية الأمل، وينبوع الرحمة والفيض والعطاء.

والله المستعان

عبد الله أحمد اليوسف

الحلة- القطيف

السبت ٢٨ / ١١ / ١٤٣١هـ

٦ / ١١ / ٢٠١٠م

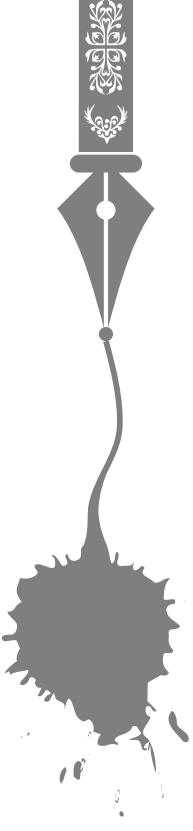

الفصل الأول

حكايتي مع القراءة

مدخل

لـكل واحد منا رغباتـه وميوله وهواياته، كما أن لكل واحد منا مواهبه وقدراته وإمكاناته، وهـي لا يمكن أن تكون متطابقـة في كل أحد، وإن بدت كذلك أحياناً، فهي أشـبه بالبصمات التـي تبـدو متطابقـة لكنهـا لا يمكـن أن تكون كذلك أبداً.

وبالحديث عن الذات فقد كانت رغباتي وهواياتي منذ الصغر تميل إلى الجانب العقلي، وهـذا البعـد مـن شـخصية الإنسـان لا يمكـن أن يقـوى إلا بالقـراءة ثم القراءة ثـم القراءة...

وهكـذا كان، فكنـت أحـب القـراءة، وكانـت هوايتي الرئيسة القراءة والكتابة.

فأحببت القـراءة منذ البدايـة، كما يحب العاشق معشوقته من أول نظرة، لأنها تنسجم مع طبيعتي، وتسـتجيب لميولي ورغباتي، وتغذي عقلي، وتنمي مواهبي وقدراتي الكتابية.

شراء الكتب بأي ثمن

كنت منذ الصغر -وما زلت- أبحث عن الكتـاب الجيد أينمـا كان، وأشـتريه بأي ثمن، فالمهم عندي هو اقتناء الكتاب للاسـتفادة منه وإن غلا ثمنه، فالعلم لا يقدر بثمن.

وأتذكـر أننـي كنـتُ أجمـع مصروفـي القليل الذي يُعطى إليَّ للمدرسة كي أشتري به كتابـاً، كما كنت أجمع مـا أحصل عليه من مال من عملي أثناء تعطيل المدرسـة لشراء ما تيسر لـي مـن الكتب، فقـد اشـتريت كتابـاً بأكثر من

خمسمائة ريال وهو لا يستحق أكثر من ثلاثين ريالاً، ولكن لندرة الكتاب وصعوبة الحصول عليه آنئذٍ كنت أشتري الكتاب بأي ثمن.

وقد بدأت بتكوين مكتبة خاصة لي منذ أن كان عمري يقارب الخمس عشرة سنة، وكنت أذهب لمكتبات الدمام فضلاً عن مكتبات القطيف لأشتري منها ما يروق لي من كتب ثقافية وفكرية وأدبية وغيرها.

الإعجاب ببعض الكتَّاب

يتفاوت الكتَّاب في أساليبهم الكتابية، وأيضاً يتفاوت القراء في أذواقهم القرائية، فربما أعجبتُ بكاتب من أول ورقة قرأتها له، وربما قررتُ الصدود عما كتب.

وقد نالَ إعجابي بعض الكتَّاب الذين تأثرتُ بأسلوبهم الكتابي، وربما بأفكارهم أو بعضها؛ ومن هؤلاء كتب الشهيد السيد

محمد باقر الصدر الذي قرأت له كتابي اقتصادنا وفلسفتنا قبل ذهابي لطلب العلم الشرعي، وأعجبتُ بأسلوبه الرائع وأفكاره العميقة، كما تأثرت ببعض الكتب والكتيبات للمرجع الديني السيد الشيرازي و السيد هادي المدرسي وغيرها من الكتب لكتَّاب آخرين، التي كانت تصلنا وقتها من دولة الكويت في عقد السبعينيات من القرن العشرين المنصرم، فوجدت فيها نَفَسَاً جديداً، وتعطي رؤية أخرى للدين والحياة غير المألوف آنئذٍ.

كما أعجبتُ بكتابات الأستاذ عباس محمود العقاد الذي أحتفظ بكامل أعماله، وأسلوب الشيخ محمد تقي فلسفي في كتبه، والمؤلف الأمريكي الشهير (دايل كارنيجي) الذي قرأتُ كل كتبه المترجمة للغة العربية، وأعجبتُ بأسلوبه المتميز.

ويعجبني كثيراً كتابات الشيخ محمد

جـواد مغنيـة الذي قـرأت له منـذ الصغر كتاب (الإمام الحسين وبطلة كربلاء) والذي اشتريته بثلاثمائـة ريال قبل أكثر مـن ثلاثين عاماً. ومنذ ذلك الحين لا أتردد في شـراء أي كتاب للشيخ مغنية مهما كان موضوعه أو حجمه أو سعره.

وكنت ومازلت معجباً بأسـلوب الشـيخ مطهـري وبأفكاره التجديديـة، وآرائه العميقة، وكذلـك كتابات الشـيخ محمد مهدي شـمس الدين والشـيخ باقر شـريف القرشـي والشـيخ ناصر مكارم الشيرازي وغيرهم.

أقرأ كل شيء

قاعدتي في القراءة تقول: لا يوجد كتاب ليس فيه فائدة، لكن قد تكون الفائدة كبيرة وقد تكـون قليلـة، والانفتاح فـي القـراءة يدل على انفتـاح الشـخصية، أمـا الانغلاق فدليـل على انغلاق صاحبها.

ولأن القراءة طريق الحصول على المعرفة المنهجية في شتى حقولها؛ فلذلك أحب أن أقرأ أي كتاب، ولأي كاتب، وفي أي مجال معرفي.

فقد قرأت آلاف الكتب، ولمؤلفين متنوعين في الدين والمذهب والفكر والتوجه من القدامى والمعاصرين، فقرأت لعلماء دين كثيرين ومن مختلف المذاهب، فكما قرأت أكثر كتب الشيخ مغنية ومطهري وفلسفي والقرشي قرأت كذلك بعض كتب القرضاوي والغزالي وسيد قطب. وكما قرأت للإسلاميين على تنوع مشاربهم قرأت كذلك لليبراليين والعلمانيين على اختلاف توجهاتهم، وكما قرأتُ لكتَّاب من الشرق قرأتُ لكتَّاب من الغرب.

وكما قرأتُ الكثير من الكتب في علوم الشريعة بحكم تخصصي فيها قرأتُ أيضاً في

علوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والسياسة والاقتصاد والتاريخ والفكر والثقافة.... وغيرها.

وركزتُ في بداية قراءاتي على الكتب الأدبية لتنمية موهبتي الأدبية فقرأتُ لغادة السمان والمنفلوطي وغيرهم. كما وجدتُ في قصص بنت الهدى أحسن القصص.

وكنتُ ولا زلتُ أقرأ بعض الصحف والمجلات الفكرية والثقافية والفقهية وربما السياسية أيضاً، والجدير ذكره هنا أنني كنتُ شديد الحرص على اقتناء مجلة العربي الكويتية حيث كان يكتب فيها كبار الكتَّاب العرب، ولا زلتُ أحتفظ بأعداد كبيرة منها، كما كنتُ أتابع كتاب عالم المعرفة. كما أصبحتُ الآن أقرأ في الإنترنت يومياً بعض المقالات والمواضيع المتنوعة.

القراءة بين التنوع والتخصص

كنت في بعض الأوقات أتنوع في قراءاتي، وفي أحيان أخرى أتخصص، وعادة التخصص في القراءة في جانب معين تفرضه عليَّ الكتابة في موضوع تخصصي، أو مرحلة زمنية تفرض عليَّ أن أتخصص في موضوع محدد كي أنمي ثقافتي ومعارفي في ذلك الحقل المعرفي.

لكن بطبيعتي أحب التنوع في القراءة، وإن كنت أرى في القراءة المتخصصة فوائد جمة، كالتركيز والاستيعاب والتعمق في موضوع القراءة.

وتبقى للكتابة في موضوع معين كالتاريخ أو الأعلام أو بناء الشخصية... وغيرها تأثيرها في توجيه قراءاتي نحو التخصص للمزيد من التعمق المعرفي والعلمي والثقافي.

آثار القراءة

للقراءة الواعية آثـار وفوائد عديدة، فهي تنمـي المعـارف والعلوم عند الإنسـان، وتزيد مـن نضجه المعرفي والعلمـي، وتنير له دروب الحياة، وتعمق رؤيته الفلسـفية للكون والحياة والإنسان.

وكلمـا انتهيت مـن قراءة كتاب اشـتقت لقـراءة كتاب آخـر، تماماً كمن يشـرب من ماء البحر لا يزيده إلا عطشـاً، وأنا كلما اسـتغرقت في قراءة الكتب ازددت تلهفاً وشـوقاً للغوص فـي أعماق المعرفة، والبحـث عن قيعان العلم إن كان له قيعان، وأنَّى له ذلك!

أمنيتي في القراءة

أمنيتـي المفضلـة فـي عالـم القـراءة والمطالعة أن أتمكن من قراءة كل الكتب، وكل المجلات والصحف، وكل ما يكتب وينشر من

نتاج معرفي مهما كان نوعه ومساره.

وكم أحلم -والحلم شيء مشروع- أن يكتشف العلم يوماً ما أنه بالإمكان تحويل الكتب من الورق وصهرها في علبة كالدواء ثم توضع في إبرة أو كبسولة وتعطى للإنسان القارئ كي يتغذى عقله بكل العلم والمعرفة! فعمر الإنسان محدود وقصير، ولن يتمكن أن يقرأ كل شيء، أو يتابع كل جديد، أو يفهم كل علم، ولا سبيل لذلك بالنسبة لي إلا يوضع كل ذلك النتاج البشري في كبسولة أشربها وأشرب العلم معها !!

ألم أقل لكم أنني أحلم...!!

سامحوني على أحلامي... فلم يعد أمامي سوى أن أحلم!

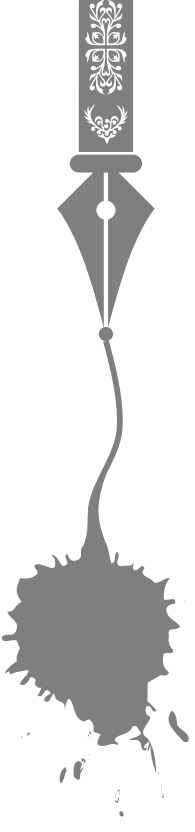

الفصل الثاني

قصتي مع الكتابة

مدخل

للكتابة دور مؤثر ورئيس في تقدم الشعوب والأمم، ونشر العلم والمعرفة، وتثقيف الناس بالمعارف الإنسانية والعلمية؛ فالكتابة الهادفة رسالة يستطيع من خلالها الكاتب أن ينتج أفكاراً ومعارف ونظريات تساهم في التنوير والتوعية العلمية والثقافية والمعرفية.

ومما يدل على أهمية الكتابة قوله تعالى: ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾[1] ومن المعروف عند

(١) سورة القلم: الآية ١.

المفسرين أن الله سبحانه وتعالى عندما يُقسم بشيء فهذا يدل على عظمة المقسوم به، فعندما يُقسم الله عز وجل بالقلم وبما يسطره القلم من علم ومعرفة، فهذا يدل بوضوح على أهمية الكتابة ودورها في تقدم المجتمعات البشرية وازدهارها.

كما أن مما يدل على اهتمام الإسلام بمسألة الكتابة تأكيد القرآن الكريم في الكثير من الموارد على أهمية الكتابة فقد بلغ اشتقاقات مادة «كَتَبَ» في القرآن الحكيم ٢٧ مرة.

وورد في السنة الشريفة الكثير من الأحاديث الدالة على أهمية الكتابة وفضلها. فقد روي عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم قوله: «إذا كان يوم القيامة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء، فيرجح مداد العلماء على دماء

الشهداء»[1] وقال الإمام علي عليه السلام: «من مات وميراثه الدفاتر والمحابر وجبت له الجنة»[2] وقال الإمام الصادق عليه السلام: «اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا»[3].

عشقي للكتابة

بالنسبة لي شخصياً فإن الحديث عن القراءة والكتابة هو حديث عن الذات، وعن الأنا، فذاتي لا تتحقق إلا بهما، فقد أحببت الكتاب منذ أن كنت فتى يافعاً، ولا زلت لا أستطيع أن أعيش إلا في أجواء الكتب تحوطني من كل حدب وصوب، بل أحياناً أنام

(١) الأمالي، الشيخ الطوسي، مؤسسة البعثة، قم، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ص٥٢١، رقم٥٦.
(٢) العلم والحكمة في الكتاب والسنة، محمد الريشهري، مؤسسة دار الحديث الثقافية، قم، ص٥٢.
(٣) أصول الكافي، الشيخ الكليني، ج١، ص٥٢، رقم٩.

في المكتبة لعشقي لها!

أما الكتابة فهي تمثل لي المعشوقة الجميلة التي لا يضاهيها في العشق شيء آخر، فقد عشقتُ الكتابة منذ أن كنت في العقد الثاني من عمري؛ وأتذكر أنني عندما كنت في الصف الثاني للمرحلة المتوسطة طلب منا أستاذنا في التعبير موضوعاً حول أي شيء، ولم يحدد لنا عدد الصفحات المطلوبة، فكتبت له ١٨ صفحة، وعندما اطلع المعلم على الموضوع وعدد الصفحات استغرب من طول ما كتبت واستدعاني، وقال لي: من كتب لك هذا الموضوع؟

فقلت له: أنا الذي كتبته.

فقال: غير معقول!

فقلت له: أنا يا أستاذ أحب الكتابة.

فقال: من أي كتاب أخذته؟!

فقلت له: لم آخذه من أحد، بل أنا الذي كتبته.

وتعجب من ذلك، وشكرني على الموضوع، وأعطاني علامة كاملة في مادة التعبير!

ما أريد قوله أن الكتابة هي جزء من حياتي، وهي هوايتي المفضلة، وهي معشوقتي التي لا أستطيع فراقها!

قصة أول كتاب

باكورة أعمالي الكتابية هو كتاب (الإمام علي الهادي عليه السلام.. قراءة تحليلية للسيرة الفكرية والسياسية في حياة الإمام الهادي) وابتدأ بعد ذلك مشواري في عالم التأليف والكتابة، ولتأليف هذا الكتاب قصة، وأقتبس هنا ما سبق لي أن كتبته حول قصة تأليف هذا الكتاب في مقدمتي للطبعة الثانية حيث ذكرت فيه: إن قصة

تأليفي لكتاب الإمام العاشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام تتلخص في أن الحوزة العلمية التي كنت أدرس فيها أعلنت عن مسابقة، لتأليف كتاب عن الإمام الهادي عليه السلام، على أن تقوم الحوزة بطباعة الكتب الفائزة بالجوائز الثلاث الأولى، فقررت المشاركة في المسابقة، وشرعت بقراءة الكتب التي تتناول حياة الإمام الهادي عليه السلام وفوجئت بقلة ما نقله لنا التاريخ عن حياة الإمام الهادي عليه السلام، وقلة المصادر التي تتحدث عن حياته الشريفة بشكل تفصيلي.

ومع ذلك، لم أتراجع عن تصميمي على الكتابة عن حياة الإمام الهادي، واخترت أن أكتب عن البعد الفكري والدور السياسي للإمام الهادي عليه السلام، وهو الجانب الأصعب في الكتابة عن حياته عليه السلام، باعتبار قلة المادة في هذا الجانب، وعدم تطرق الكُتَّاب إلى هذا الموضوع بصورة تحليلية إلا فيما ندر.

وتوكلت على الله تعالى، وأنجزت الكتاب خلال أسبوع واحد من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٤هـ، وقدمته للجنة المشرفة على المسابقة. وكانت المفاجئة السارة لي أن الكتاب قد فاز بالجائزة الأولى في المسابقة، وقد غمرني الفرح والبهجة لذلك الخبر السَّار!

وبعد فترة قصيرة من الزمن، صدر الكتاب مطبوعاً عام ١٤٠٥هـ، وكان هذا باكورة أعمالي في عالم التأليف. وقد شعرت بسعادة لا توصف وأنا أرى أن كتاباً يصدر لي للمرة الأولى في حياتي، وعمري آنذاك لا يتجاوز ٢١ عاماً مما شجعني على مواصلة مشوار الكتابة والتأليف، كل ذلك ببركة الإمام الهادي عليه السلام [١].

(١) الإمام علي الهادي عليه السلام، عبدالله اليوسف، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م، دار الهادي، بيروت، ص ٩ - ١٠.

ثاني كتاب

ثاني كتاب ألفته كان بعنوان (الشخصية الناجحة) وقد لاقى هذا الكتاب رواجاً كبيراً بين الشباب وفي مختلف المناطق، وانتشر انتشاراً واسعاً لم أتوقعه، ووصلتني مئات الرسائل عبر البريد العادي من السعودية وخارجها والتي لا زلت أحتفظ بها، بل أن بعض القراء أرسلوا لي رسائلهم مزودة بصورهم وهم يحملون الكتاب في أيديهم!

وقد طبع هذا الكتاب ـ لحد الآن ـ أربع طبعات: الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، مطبعة الرضا، الدمام ـ السعودية. الطبعة الثانية عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار البيان العربي، بيروت. الطبعة الثالثة عام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار المحجة البيضاء، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة عام ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، دار المحجة البيضاء، بيروت - لبنان.

وقد كان لانتشار هذا الكتاب، وإقبال الشباب عليه، أكبر الأثر في الاهتمام بالكتابة عن الشباب وما يرتبط بهم من قضايا وهموم ومشاكل، وكتبت في هذا الحقل العديد من الكتب. إذ وجدت نقصاً واضحاً في المكتبة العربية والإسلامية حول العناية بجيل الشباب وثقافتهم، وهو ما دفعني للاهتمام بهذا الحقل كثيراً.

منهجي في التأليف والكتابة

يمكن أن ألخص منهجي في التأليف والكتابة من خلال النقاط التالية:

١- **الفكرة الرئيسة للكتاب**: قبل أي شيء أحدد الفكرة الرئيسة للكتاب، والتي هي أساس البحث، إذ لا يصح أن يبدأ الكاتب الكتابة في موضوع معين قبل أن يحدد بدقة محور الكتاب وموضوعه.

٢- **تصميم خريطة الكتاب**: بعد تحديد

الفكرة الرئيسة لموضوع الكتاب، أبدأ بتصميم دقيق لخريطة الكتاب، كما يصمم المهندس خريطته لبناء أي مبنى، وإلا فإن المبنى لن يكون قائماً على الأسس والمعايير الهندسية، كذلك الكتاب إن لم ترسم الخريطة التي تريد السير عليها، فإنك لن تستطيع صناعة كتاب وفق الأدوات التحريرية والمنهجية العلمية في التأليف.

وخريطة الكتاب يجب أن تحتوي على العناصر التالية:

أ - المقدمة.

ب- تحديد الفصول الرئيسة للكتاب.

جـ- كتابة العناوين الفرعية لكل فصل من فصول الكتاب.

د - الخاتمة والتي يجب أن تحتوي على استنتاجات وتوصيات الكاتب، أو تلخيص لما كتب، أو تركيز على بعض الأفكار المهمة في الكتاب.

٣- البحث عن المصادر والمراجع: بعد تصميم خريطة الكتاب على الباحث والكاتب أن يبحث عن المواد الأولية التي تساعده على صناعة الكتاب، والتي تتمثل بالمصادر والمراجع التي يحتاجها في التأليف.

٤- البدء في الكتابة: بعد تلك المراحل الثلاث أبدأ في كتابة الكتاب بعدما أكون قد حددت الصفحات من المصادر والمراجع التي سأقتبس منها، أو يمكنني الاستفادة منها، بالرجوع إليها عند الحاجة.

٥- مراجعة المسودة: بعد الانتهاء من المسودة وصف الكتاب على الكمبيوتر، أراجع الكتاب من الأخطاء المطبعية، وفي نفس الوقت أصحح ما يحتاج إلى تصحيح، فقد أغير جملة بالكامل، وقد أبدل كلمة مكان كلمة، وقد أحذف وأضيف، وأستمر على هذا المنوال حتى تسليم الكتاب للمطبعة.

٦- **كتابة المقدمة**: اعتدت في كتبي الأولى أن أكتب المقدمة في بداية تأليف الكتاب، أما الآن فقد عكست الأمر، حيث أقوم بكتابة مقدمة الكتاب بعد الانتهاء منه، لأنه قد يطرأ تعديل في خطة الكتاب وخريطته، فوجدت أن كتابة المقدمة بعد الانتهاء من الكتاب أفضل.

٧- **عنوان الكتاب**: عادة ما أختار عنواناً أولياً للكتاب منذ البداية، إلا أنني بعد الانتهاء منه أضع عدة عناوين للكتاب، ثم أختارُ أحدها بعد أن تسيطر عليَّ كل العناوين، وأفكر فيها جميعاً، إلى أن يستقر تفكيري على عنوان محدد، وللعنوان أهمية قصوى في التعريف بالكتاب، فالكتاب يقرأ من عنوانه كما يقولون.

أسلوبي في الكتابة

يمكن القول إن لكل كاتب جيد أسلوبه الخاص به، وأن أسلوبه يعبر عن ذاته، وكما قال

الكاتب الفرنسي (بافون): «أسلوب الإنسان هو نفس الإنسان» لذلك يمكن التعرف على شخصية أي كاتب وتوجهاته وأفكاره من خلال أسلوبه في الكتابة، وبما تحتويه كتبه من أفكار وأطروحات معرفية.

وقد اتبعت في أسلوبي المعتمد في كتبي على استخدام مفردات لغة العصر حتى في القضايا الدينية البحتة، وربط الأفكار بالواقع الذي نعايشه، كما حاولت اتباع منهجية تقوم على المزاوجة بين الأصالة والمعاصرة، وبين النصوص الدينية الصحيحة وحقائق العلم الثابتة؛ مع استخدام أساليب التشويق والترغيب بالقصص والطرائف والمعلومات الخفيفة والمفيدة، وكذلك تدعيم الكتاب بالأشعار الجميلة والحكم القصيرة، وإن كان هذا ليس دائماً وإنما بحسب نوعية الكتاب.

ومن جهة أخرى أتجنب عن قصد استخدام الألفاظ الصعبة، والعبارات المطلسمة، كما أبتعد عن الدراسات المعقدة والنظريات المجردة عن الواقع، فأنا أعتمد على لغة الجمهور المفهومة للجميع، فأنا لا أريد أن أضيع وقت القارئ العزيز في تفكيك العبارات المطلسمة، وفهم العبارات الصعبة، لأنه ليس لدى الجيل المعاصر من الوقت ما يكفي لذلك، كما كان يفعل الكُتَّاب القدماء الذين يتعمدون استيراد العبارات الصعبة والمصطلحات المعقدة، وهو ما لا ينسجم مع رؤيتي للكتابة، ولا مع فهمي لمتطلبات الجيل المعاصر.

وأظن أن هذا أحد أسرار انتشار كتبي ورواجها بين الناس. فأسلوبي يقع في دائرة (السهل الممتنع) في غالب الأحيان.

جدوى الكتابة

لا زال يطرح بين الفينة والأخرى تساؤل مشروع إن كان هذا الزمن صالحاً للكتابة والكتاب، أم أن زمن الكتاب قد انقرض، ولم يعد له من فائدة في عصر القنوات الفضائية والإنترنت وغيرها.

وجوابي القاطع أن الكتاب كان وسيبقى ما دام للدنيا وجود، فالقنوات الفضائية تستمد موادها من الكتب؛ فالمسلسلات والأفلام هي عبارة -في الأصل- عن روايات أو قصص مكتوبة، وكذلك حال الإنترنت، فهو يحتوي على مواد مكتوبة، ولولا الكتب والمواد المكتوبة الأخرى لما كان له مادة علمية ومعرفية يسود بها صفحاته اللا محدودة.

ثم أن جدوى الكتابة تتضح من خلال معرفة أهميتها التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١- نشـر الفكـر والعلـم: إن الكتابة هي الوسيلة الرئيسة لنقل العلوم والمعارف، فبدون تدوين العلوم وتسجيلها في الكتب لا تنتقل من عصر لعصر، ومن حضارة إلى حضارة أخرى.

٢- تراكم المعرفة: كما أن الكتابة سـبيل للتراكم العلمي والمعرفي والثقافي، فالحضارة الماثلة أمامنا اليوم هي نتاج لما دوّنه السابقون، وتراكـم كبيـر فـي جميـع مجـالات المعرفـة والعلـم. وبـدون هـذا التراكم لم يكـن بإمكان الإنسـان الغربـي اليـوم أن يبني هـذه الحضارة التي نشاهدها ماثلة أمامنا.

٣- حفـظ التـراث والمعارف البشـرية: إن الكتابـة تسـاهم في حفظ التاريخ الإنسـاني والحضاري، فالأحداث التاريخية التي حدثت قبل آلاف ومئات السـنين لولا الكتابة عنها لما وصلت إلينا. والتاريخ هو تجربة الإنسـان على الأرض، ومن الضروري أن يسـتفيد إنسان كل

عصـر من تجارب السـابقين ويتعلّـم من الأمم السابقة والحضارات الأخرى.

٤ - **الارتقـاء الحضاري**: إن الكتابة دليل علـى تحضّر الأمم والشـعوب، فالأمة المنتجة فكريـاً ومعلوماتياً هي صاحبـة المركز المتقدم بيـن أمـم العالـم اليـوم، ولذلـك تعتبـر الدول العربية من الدول المتخلّفة نسـبيًّا وذلك بسبب قلّـة مـا تسـاهم به فـي مجـال العلـم والمعرفة العالميين في عصرنا الحاضر.

لهـذه الأسـباب وغيرهـا سـتبقى الكتابة مهمـة ومطلوبة، ولن ينتهـي دورها مهما تطور الزمان وتغير.

لن أتوقف عن الكتابة

هل سأتوقف في يوم ما عن الكتابة؟!

أقـول لكم بصدق: أحياناً ينتابني شـعور

داخلي بأنه يجب عليَّ أن أتوقف عن الكتابة، خصوصاً بعد الانتهاء من كتابة كتاب يستغرق مني جهداً ووقتاً كبيراً، ولكن ما ألبث أن أعود إلى معشوقتي التي لا أستطيع أن أتنفس إلا بمسامرتها ليلاً ونهاراً!!

لذلك أقول وأنا مطمئن: لن أتوقف عن الكتابة إلا لسبب قاهر، فما دمت أستطيع ممارسة الكتابة سأكتب إلى أن يقضي الله أجلاً مسمى، حيث ينتقل الإنسان إلى عالم آخر غير عالم الدنيا، ويتوقف رغماً عن إرادته من الكتابة!

ودائماً ما أواجه من يقول لي: لم يعد للكتاب من قيمة، والناس قد عزفوا عن الكتب، ولم يعد هناك من يشتريها!

أقول لهم: سأكتب إن لم يكن للجيل الحاضر فللأجيال القادمة، مع العلم أن الجيل

الحاضر يقرأ أيضاً وإن بنسب متفاوتة من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر.

فما زلت وسأبقى أنقب عن أفضل الأفكار وأنضجها لأقدمها للقراء لأعزاء وهي جاهزة للاستخدام لمن أراد أن يستفيد منها، أو يقوم يردها أيضاً!

قواعد في الكتابة الناجحة

وبعد مشوار استمر أكثر من ثلاثين عاماً وأنا أكتب وأقرأ، وأنقب عن الأفكار كما تنقب شركات النفظ عن البترول والغاز والمعادن الأخرى في باطن الأرض وأعماق البحار، أستطيع أن أضع للقارئ الكريم مجموعة من القواعد لكل من أراد أن يكون كاتباً ناجحاً.

وتتلخص هذه القواعد الذهبية في النقاط التالية:

١- الرغبة في الكتابة: فالكاتب -كي يبدع في الكتابة- لابدّ أن تكون لديه الرغبة الجامحة في الكتابة والبحث والتأليف، فهو لن يكون كاتباً بالممارسة فقط ما لم يصاحب ذلك رغبة جادّة في الكتابة.

٢- الصبر على البحث: الكتابة بطبيعتها تحتاج إلى صبر وتحمّل، خصوصاً تأليف الكتب والبحوث والدراسات الجادّة، فهي تحتاج إلى صبرٍ وتأنٍّ من الكاتب حتى تخرج هذه المؤلفات والدراسات بشكل علمي ومتقن.

٣- الإلمام بعلوم اللغة العربية: إذ يحتاج الكاتب إلى الإلمام بالقواعد الأساسية في النحو والصرف والإملاء والبلاغة وبعض فنون الأدب العربي. لأنَّ الإخلال بقواعد النحو -مثلاً- أو الإملاء أثناء الكتابة معيب في حق الكاتب، كما أن القارئ يشعر بعدم الراحة

عندما يقرأ فيجد بين جملة وأخرى خطأ نحوياً أو إملائياً ويستهجن من الكاتب هذه الأخطاء.

٤- **جودة الأسلوب**: فالاهتمام بالأسلوب أمر ضروري لأي كاتب، خصوصاً إذا أراد هذا الكاتب أن يكون ناجحاً، فمن أهم عناصر النجاح اختيار اللغة والأسلوب المناسبين اللَّذَين يحملان شيئاً من التجديد في الفكرة واختيار الكلمات الجيدة والمشوّقة.

٥- **النهم في القراءة**: أي كاتب -وخصوصاً ذلك الذي يبحث عن الجودة والإبداع في الكتابة- لا يمكن أن يكتب من فراغ، ودون أدنى خلفية ثقافية وعلمية يملكها، لأن من يقدم على الكتابة وهو لا يملك المحصّلة الثقافية الجيدة غالباً ما تكون كتابته سطحية ولا تحمل جديداً. لذلك يحتاج الكاتب ـ كي يكون مبدعاً ـ إلى نهمٍ في القراءة، فذلك يصقل موهبته الأدبية، ويزوّده بالكثير من

المعلومات الجديدة.

وقد قرأ العلامة الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني عشرة آلاف كتاب كي يتمكن من تأليف كتابه القيم موسوعة الغدير، كما تفرغ للبحث والتأليف، ومن أجل إنجاز هذه المهمة الصعبة ترك درسه وبحثه للتفرغ التام للكتابة. كما كان يقرأ ويكتب في اليوم الواحد أكثر من ١٦ ساعة.

وذكر الشيخ محمد جواد مغنية في تجاربه أنه كان يعمل يومياً ما بين ١٤-١٨ ساعة، ولذلك أنتج الكثير من المؤلفات القيمة.

فلكي تكون كاتباً جيداً عليك أن تكون قارئاً نهماً.

٦- الاستفادة من تجارب الآخرين: لأن تجارب الكتّاب السابقين ـ عادة ـ ما تكون

غنية بالتجارب المفيدة التي تساعد الإنسان ـ خصوصاً المبتدئ ـ في صقل موهبته وتشجيعه، خصوصاً وأن مجتمعاتنا لا يجد فيها المبتدئ من يدفعه ويشجّعه للمضي في مشواره والإبداع فيه، وهذا شأن معظم الكتاب. فإذا تعرّف الإنسان على تجارب الماضين وكيف تغلّبوا على المعوّقات التي واجهتهم قد يدفعه ذلك إلى التحمّل والمضي قدماً.

٧- **ممارسة الكتابة**: كي يبدأ الكاتب مشواره في الكتابة عليه أن يخوض غمار الكتابة والنشر، لأن الكتابة لا تصل مرحلة الإبداع والجودة دون المرور بمرحلة التجربة والتمرين، فإذا أردت أن تكون كاتباً فاكتب ثم اكتب ثم اكتب.

٨- **الاستفادة من أدوات البحث الحديثة**: ساهم الكمبيوتر في تسهيل البحث كثيراً، فبينما كنت في الماضي عندما أريد استخراج

آية قرآنية لأعرف في أي سورة ورقمها أستغرق أكثر من نصف ساعة وأنا أبحث في كتاب المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم، لا أحتاج في الوقت الحالي إلى أكثر من نصف دقيقة لاستخراج أي آية شريفة من القرآن الكريم. وفي حين كنتُ في الماضي أستغرق ساعات طويلة لاستخراج حديث شريف من كتاب بحار الأنوار -مثلاً- الذي يحتوي على ١١٠ مجلد من المجلدات الكبيرة، لا أحتاج في الوقت الحالي ـ وبفضل الكمبيوتر ـ سوى إلى دقائق قليلة لاستخراج أي حديث، ومعرفة في أي كتب الحديث موجود، وعلى ذلك قس بقية الأمثلة.

بل أن بعض كتبي الأخيرة لم أستخدم فيها الورق، بل أكتبها مباشرة على الكمبيوتر، وهو ما يوفر الكثير من الوقت والجهد.

الخاتمة

وفي نهاية المطاف، وبعد أن فرغت - عزيزي القارئ - من قراءة هذه التجربة في القراءة والكتابة، ما عليك سوى أن تضع لنفسك برنامجاً للمطالعة والقراءة، وتعود نفسك على ذلك، قد تكون البداية صعبة، لكن كل امرئ وما اعتاد، فتعود على المطالعة والقراءة، فهي من أفضل العادات الحسنة والجميلة والمفيدة.

وبعد أن تكون قد امتلكت رصيداً مناسباً من العلم والمعرفة، ما عليك سوى أن تقرر أن

تكون كاتباً، فخذ قلماً وورقة واكتب مقالاً في أي مجال يعجبك، وانشره في أحد المواقع الالكترونية المتاحة، وما أكثرها اليوم! وسترى السعادة تغمرك وكأنك حققت شيئاً لم تتصوره في يوم من الأيام. وبعد ذلك مارس الكتابة باستمرار حتى تصبح كاتباً متميزاً.

لا تتردد في اتخاذ القرار، ثق بنفسك، وبقدراتك الكتابية، وتوكل على الله، وسر على بركة الله، واطلب التوفيق والعون من الله، وابدأ باسم الله، ولا تنسَ أن تكون على طهارة، فإن ذلك يزيد في توفيقك وعطائك.

والآن...

هل قررت ذلك؟

نأمل أن يكون الجواب:

نعم !

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

فجر يوم الأربعاء
٥ شوال ١٤٢٨هـ
١٧ أكتوبر ٢٠٠٧م

ملحق

منتوجات القلم للمؤلف

قائمة ببيليوجرافية

١٤٠٥هـ-١٤٣٢هـ

١٩٨٤ - ٢٠١١م

منتوجات القلم للمؤلف

أولاً- سيرة النبي وأهل البيت:

١- أخلاقيات الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم... دراسة تحليلية للسيرة الأخلاقية للرسول الأعظم، دار القارئ، بيروت - لبنان،الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢- أخلاقيات الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم مع المرأة (سيصدر قريباً).

٣- فاطمة الزهراء عليها السلام والأدوار النهضوية للمرأة، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٤- الإمام الحسين عليه السلام وقيم الإصلاح والحرية والعدالة، دار المحجة البيضاء، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٥- سيرة الإمام علي الرضا: دراسة تحليلية للسيرة الأخلاقية والعلمية والسياسية للإمام الرضا. (سيصدر قريباً).

٦- الإمام علي الهادي عليه السلام...قراءة تحليلية للسيرة الفكرية والسياسية في حياة الإمام الهادي عليه السلام، طبع الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ، دار البصائر، طهران - إيران. والطبعة الثانية ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار الهادي، بيروت.

٧- التطوع في سيرة الأنبياء والأئمة (سيصدر قريباً).

ثانياً- الفقه الإسلامي:

١- الخمس.. فلسفته وأحكامه، طبع ثلاث طبعات: الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م

دار المفيد العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م دار المفيد العربي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، مؤسسة البلاغ، بيروت - لبنان.

٢- فقه النفقات الواجبة: دراسة في المفاهيم والأدلة والآراء الفقهية، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر، قم - إيران، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

ثالثاً- الفكر والثقافة الإسلامية:

١- شرعية الاختلاف، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، دار الصفوة - بيروت، والطبعة الثانية ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، دار الهادي، بيروت.

٢- فلسفة الفكر الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار المفيد العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م مؤسسة البلاغ - بيروت.

٣- الحوار الإسلامي - الإسلامي.. رؤية من أجل إنماء السلم الأهلي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م، دار المحجة البيضاء، بيروت - لبنان.

٤- ثقافتنا في عصر العولمة والإعلام، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، دار المحجة البيضاء، بيروت - لبنان.

٥- ثقافة العمل التطوعي، مركز الراية للتنمية الفكرية، جدة-السعودية، الطبعة الأولى١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٦- الوصول إلى الأفكار الساخنة..حوارات صريحة في الثقافة والفكر والسياسة، دار أطياف للنشر والتوزيع، القطيف-السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٧- أفكار ستبقى ساخنة. (سيصدر قريباً).

٨- أفكار في العمل التطوعي (سيصدر قريباً).

رابعاً- التراجم والأعلام:

١- الاجتهاد والتجديد.. قراءة لقضايا الاجتهاد والتجديد في فكر الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م دار الهادي، بيروت - لبنان.

٢- مسائل التجديد... قراءة لقضايا التجديد في فكر الإمام الشيرازي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، مكتبة الرضا - البحرين.

٣- العلامة الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني: رجل العلم والأخلاق والسياسة، دار الرسول الأكرم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٤- فن صناعة التقريظ.. منهجية الدكتور الفضلي نموذجاً، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٥- المرجعية المتميزة: السيد أبو الحسن الأصفهاني أنموذجاً، مؤسسة البلاغ، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

خامساً- الشباب والمرأة:

١- الشخصية الناجحة، طبع أربع مرات: الأولى عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م مطبعة الرضا - الدمام. الطبعة الثانية عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م دار البيان العربي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م دار المحجة البيضاء - بيروت.. والطبعة الرابعة عام ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، دار المحجة البيضاء - بيروت.

٢- الصعود إلى القمة، طبع ثلاث طبعات: الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار البيان العربي - بيروت، والطبعة الثانية عام ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات، بيروت - لبنان. والطبعة الثالثة عام ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، دار أطياف للنشر والتوزيع-القطيف- السعودية.

٣- الشباب.. هموم الحاضر وتطلعات المستقبل، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م مطبعة سيهات - السعودية، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م مؤسسة البلاغ، بيروت - لبنان.

٤- خصائص الشباب.. من أجل أن يعرف الشباب أنفسهم، مطابع الوفاء - الدمام، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٥- قواعد النجاح، مطابع الوفاء- الدمام، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٦- كيف تتعامل مع أولادك المراهقين: قواعد في فن التعامل مع المراهقين، مركز البيت السعيد، صفوى-السعودية،

الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
٧- تساؤلات الشباب الجديدة، أطياف للنشر والتوزيع، القطيف- السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٨- الجنس في حياة الشباب، دار أطياف للنشر والتوزيع، القطيف - السعودية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٩- الشباب والثقافة المعاصرة..رؤية قرآنية في معالجة التحدي الثقافي، مركز القرآن الكريم، صفوى- السعودية، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
١٠- المرأة في زمن متغيّر، مطبعة خليج آفان، سيهات - السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م،.
١١- دور المرأة في النهضة الحسينية، مؤسسة البلاغ، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

سادساً- الاجتماع الإسلامي:

١- العدالة الاجتماعية في القرآن الكريم، المنامة- البحرين، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢- الظلم الاجتماعي في القرآن الكريم (سيصدر قريباً).

٣- العنف الأسري.. دراسة في المسببات والنتائج والحلول، دار المحجة البيضاء، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.(رسالة دكتوراه في علم الاجتماع).

سابعاً- متفرقات:

١- تجربة قلم: حكايتي مع القراءة وقصتي مع الكتابة (بين يديك).

٢- دور الدين في الوقاية من الأمراض (سيصدر قريباً).

٣- رمضان شهر التغيير (سيصدر قريباً).

المؤلف في سطور

- ولد في بلدة الحلة بالقطيف من المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية سنة ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م.
- كاتب وباحث في شؤون الفكر الإسلامي، وقضايا الشباب.
- دراسات عليا في علوم الشريعة الإسلامية بالحوزة العلمية.
- ماجستير في الشريعة الإسلامية من الجامعة الأمريكية بلندن عام ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
- ماجستير في الثقافة والمعارف الإسلامية

من جامعة المصطفى العالمية عام ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

- دكتوراه في علم الاجتماع عن رسالته الموسومة بـ(العنف الأسري: دراسة في المسببات والنتائج والحلول) عام ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- صدر له أكثر من ثلاثين مؤلفاً في حقول معرفية وفكرية متنوعة.
- شارك في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية.
- تُرجم له في العديد من كتب التراجم والأعلام وكذلك في الكثير من مواقع الانترنت.
- قام بإعداد وتقديم مجموعة من المحاضرات على القنوات الفضائية المختلفة، كما شارك في العديد من اللقاءات والحوارات الإذاعية والتلفزيونية.
- ساهم وأسس ورعى العديد من الأنشطة الثقافية والدينية والتطوعية.

المحتويات

المقدمة ٧
الفصل الأول: حكايتي مع القراءة ١١
مدخل ١٣
شراء الكتب بأي ثمن ١٤
الإعجاب ببعض الكتَّاب ١٥
أقرأ كل شيء ١٧
القراءة بين التنوع والتخصص ٢٠
آثار القراءة ٢١
أمنيتي في القراءة ٢١
ألم أقل لكم أنني أحلم...!! ٢٢
الفصل الثاني: قصتي مع الكتابة ٢٣
مدخل ٢٥

عشقي للكتابة ٢٧
قصة أول كتاب ٢٩
ثاني كتاب ٣٢
منهجي في التأليف والكتابة..... ٣٣
أسلوبي في الكتابة..... ٣٦
جدوى الكتابة ٣٩
لن أتوقف عن الكتابة..... ٤١
قواعد في الكتابة الناجحة ٤٣
الخاتمة..... **٤٩**
منتوجات القلم للمؤلف **٥٥**
أولاً- سيرة النبي وأهل البيت..... ٥٥
ثانياً- الفقه الإسلامي..... ٥٦
ثالثاً- الفكر والثقافة الإسلامية..... ٥٧
رابعاً- التراجم والأعلام..... ٥٩
خامساً- الشباب والمرأة..... ٦٠
سادساً- الاجتماع الإسلامي ٦٣
سابعاً- متفرقات ٦٣
المؤلف في سطور **٦٥**
المحتويات **٦٧**

للتواصل مع المؤلف

	المملكة العربية السعودية المنطقة الشرقية ص. ب: ٨٤١ القطيف ٣١٩١١
	٠٠٩٦٦٥٠٣٨٤٤٩٩١
	البريد الإلكتروني: alyousif@alyousif.org alyousif50@gmail.com الموقع على الإنترنت: www.alyousif.org